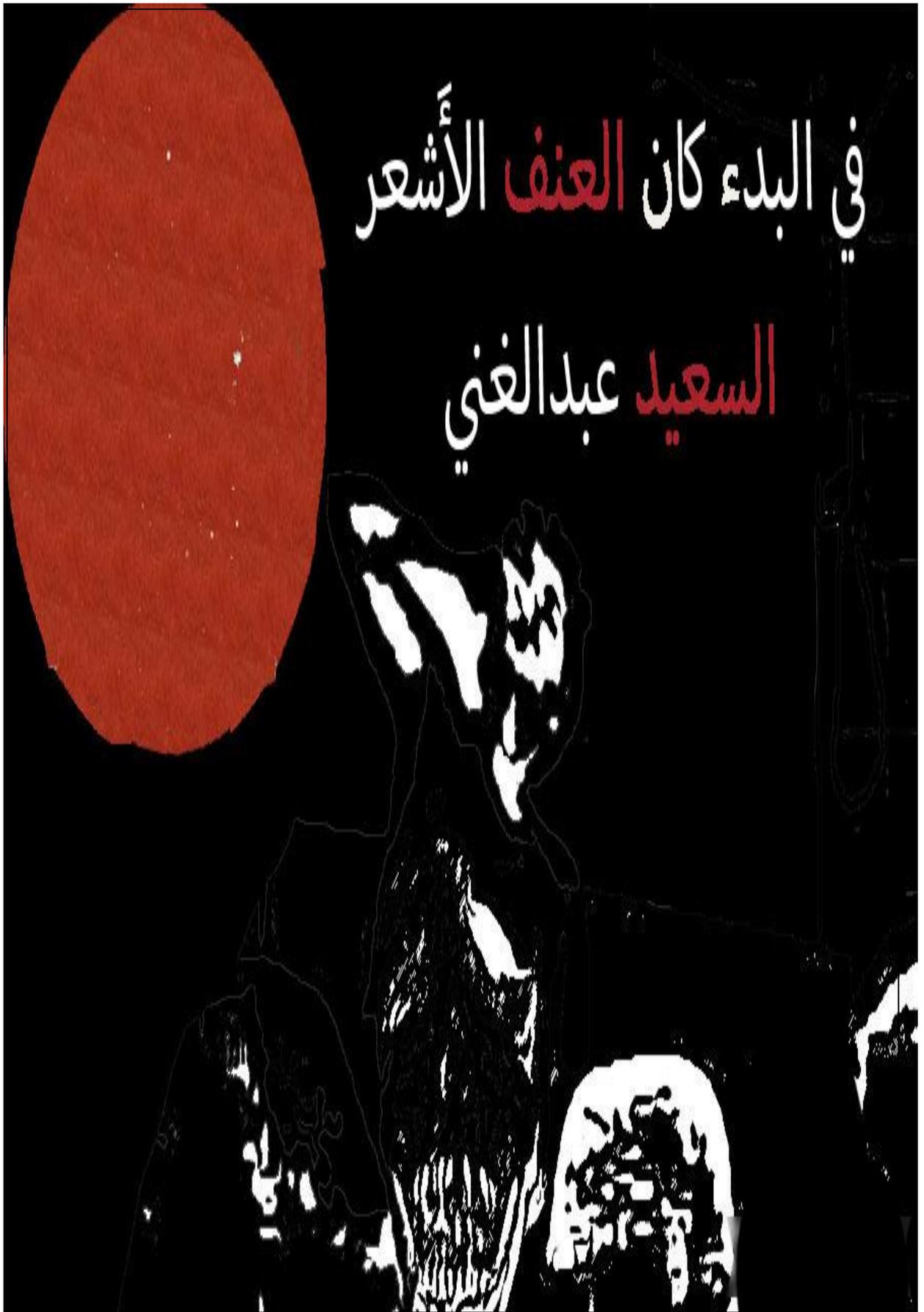


في البدء كان **العنف** الأشعر

**السعيد** عبدالغني



في البدء كان العنف الأشعر

السعيد عبدالغني

إلى

نوريا ميمونة عامر

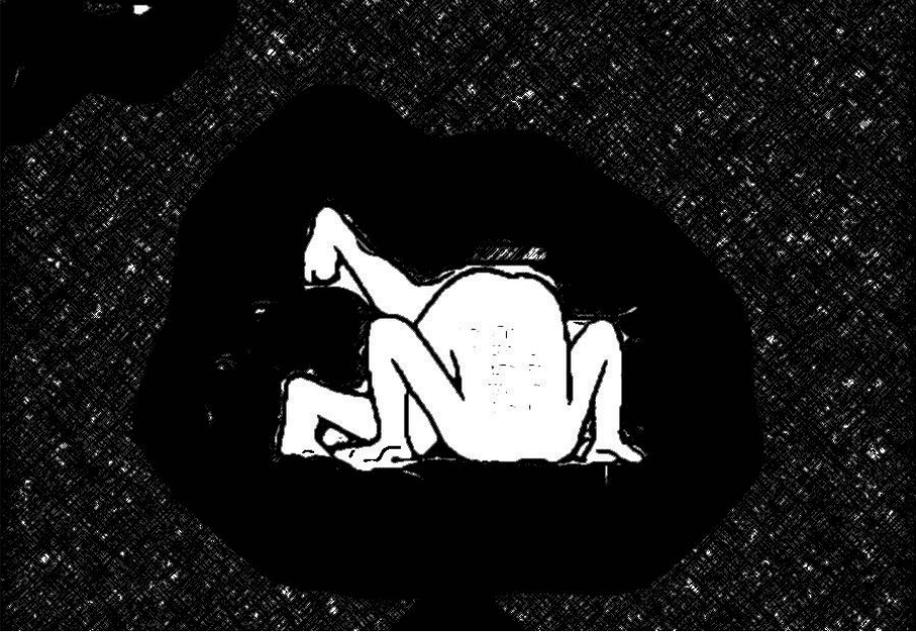
(الديوان نصفان قصيدة نثر و عامية واللوحات في  
الديوان وأي ديوان للشاعر)



أعلم أن الذي يجلس في المقهى بجواري سيقتلني  
لو تحدثت بكلي ورغم ذلك أحبه.  
أعلم أن الصليبان هي المعماريات الجاهزة في العالم  
ورغم ذلك أقترب من الحواريين.

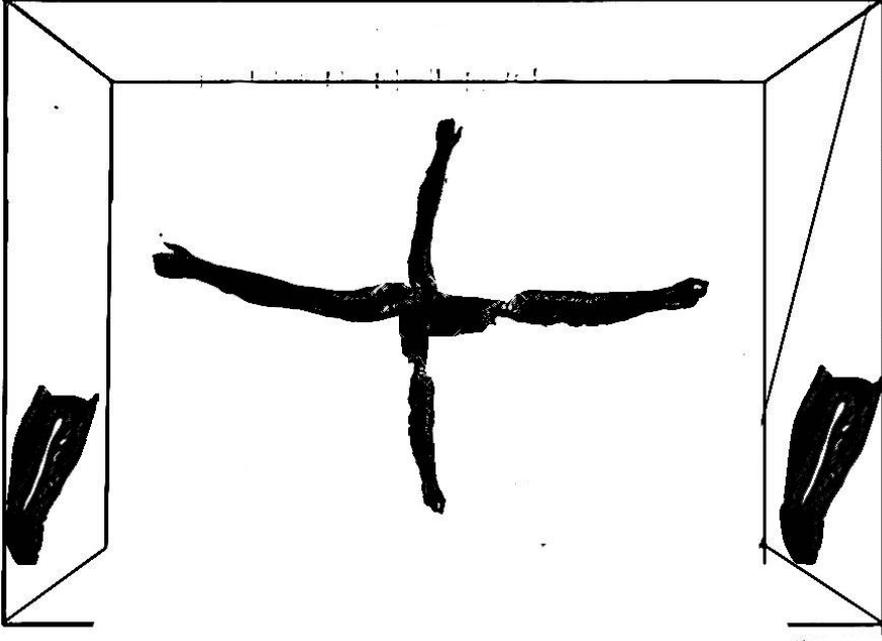
أعلم أن ماورائي عدم  
ولكني لازلت أبحث عن جلاذ فيه.  
أفهم خوف أُمي وأقدره  
لكني لا أستطيع تعطيل أجنحتي.  
أعلم أن دمي مُراق منذ كتبت  
لكن النشوة بالمعنى والحرية أولى منه.  
أعلم أن حياتي قصيرة  
والانتحار فعلي المقدس.  
أعرف أنني أدفع ثمن تاريخ كامل  
وأن معناني لن يستطيع.

\*

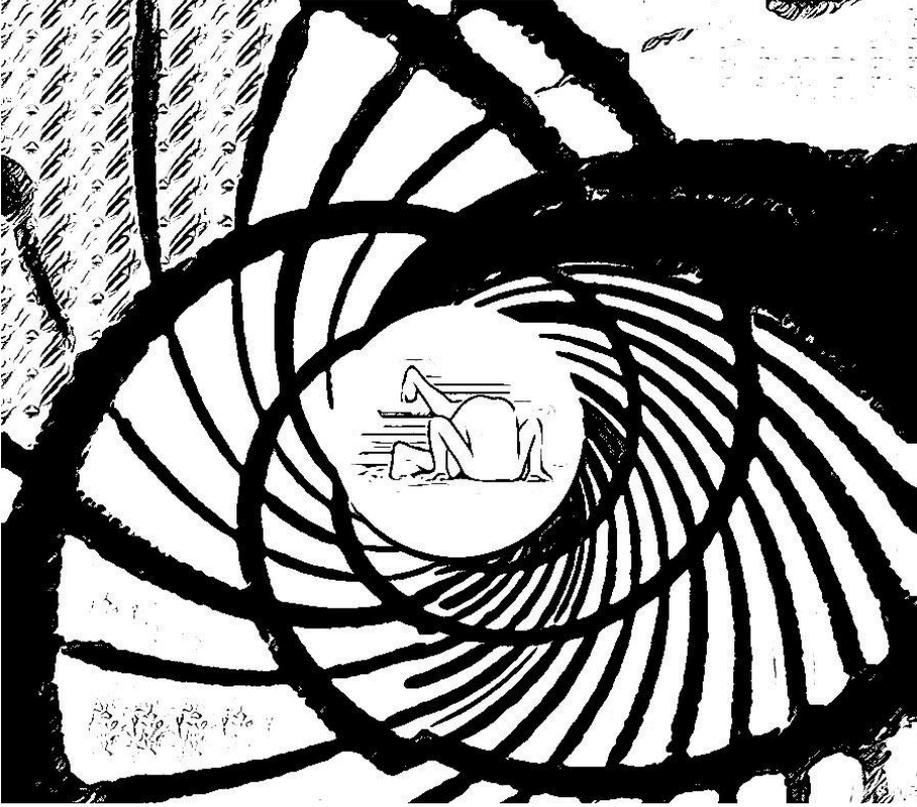


لم يبقى جلدا واحدا  
والقعر لن ينجو بعريه،  
أعلم خلق الانسان مرعى.  
الأغصان المجاورة في الشجرة قصيرة  
والجذر طردني  
أبحث عن قبر فارغ  
وجلاد ماورائي  
وحاكمية علي من أي شيء.

عضت كل الايدي بعنف  
حتى اليد التي طببتني.  
لا قانون لا يخضع لنفسي  
ولا حمد في قلبي للسقاية  
وكل من ظلمت  
أرى قبل نومي  
مغازي لعدمي.

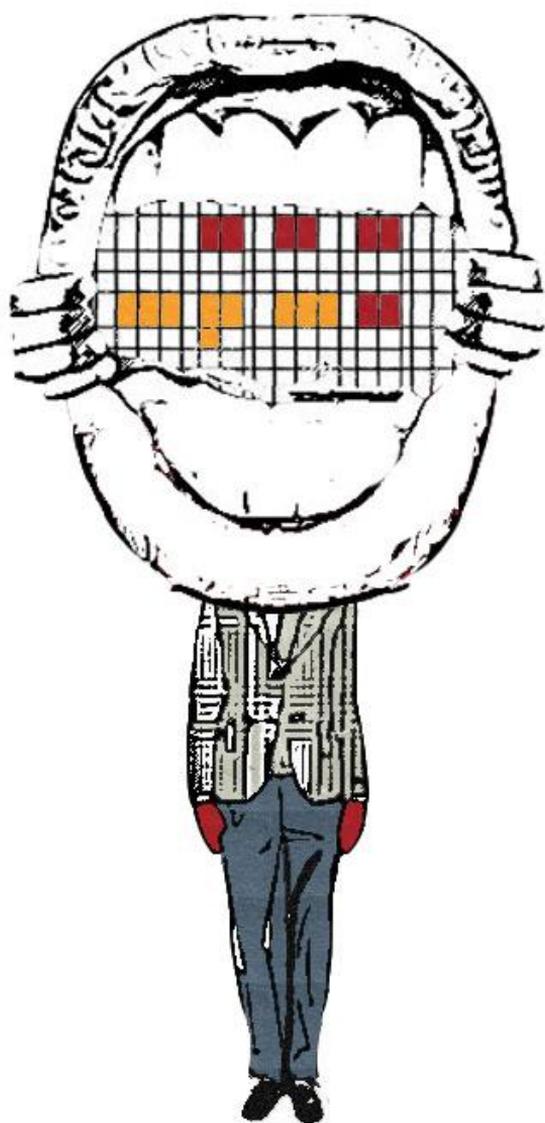


في وحدتي أنا الكامل الذي أستطيعه بالكل  
وأنا القابل للشعور بالاقصى للمتألمين  
في وحدتي



هناك أفعال لا تختار بالقرارات، مثل الكتابة، مثل الوحدة، مثل الخروج من القطيع،.. لكن تختار من الذات بأكملها. وليست لمصلحة خارج المعنى.





وأنت تنقد السُّلطة التي تأتي على حَقِّكَ تذكر السُّلطة  
التي تؤمن بها وتأتي على حقوق آخرين.

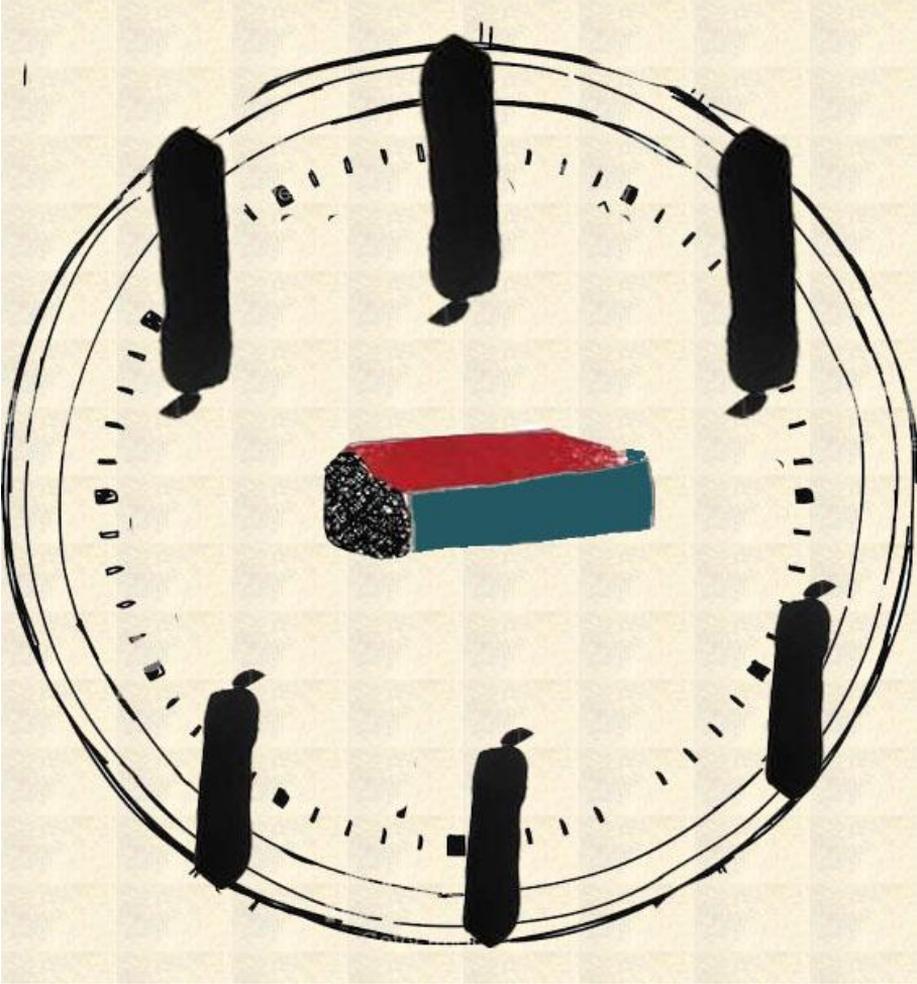


كل العروش يوما باتت في قلبي

يوم تطوحت سكرانا  
من شدة طيفيتي أمام كل شيء.



الصموت تختلف باختلاف تاريخها النفسي، صمتي  
بعد أوراهازم ليس صمتي بعد قصيدة، ليس صمتي بعد  
محاولة انتحار. لكن بعض الصموت غنية باللغة،  
لدرجة تتفوق على النطق والاستخدام

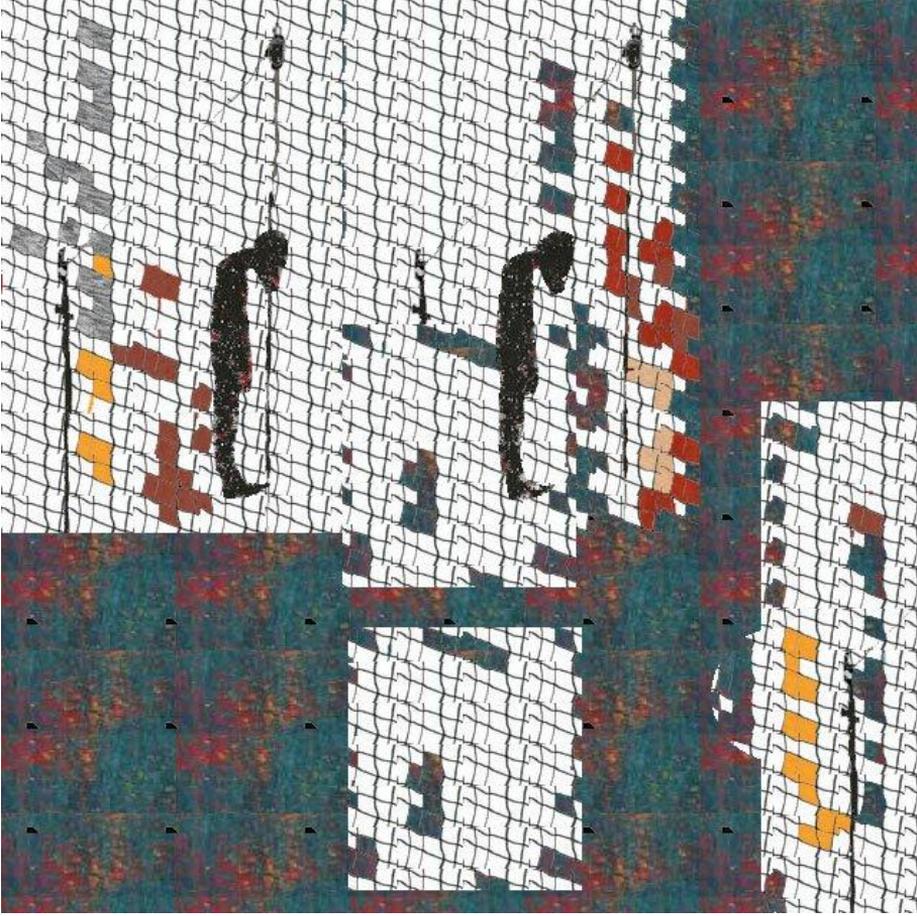


بي جث كثيرة  
منها جثة العالم  
وجثة المعنى  
وجثتي.  
لا أريد من شعرك سوى مسي وصدقه

## والبلاغة نظم التاريخ.

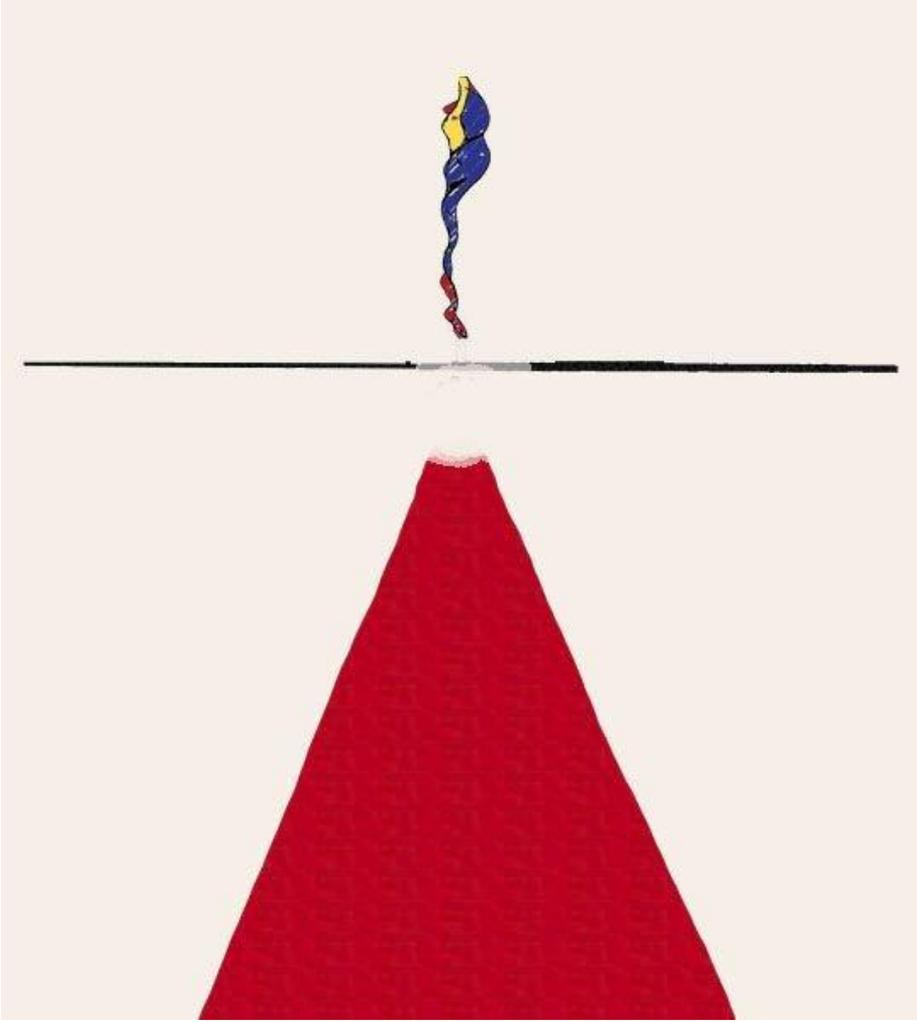


الاعراف تمنع التجارب الذاتية الداخلية، الاكاديميات،  
الاديان، النظم بأنواعها. وعلى عكس ذلك الفنون  
والآداب والشعر..

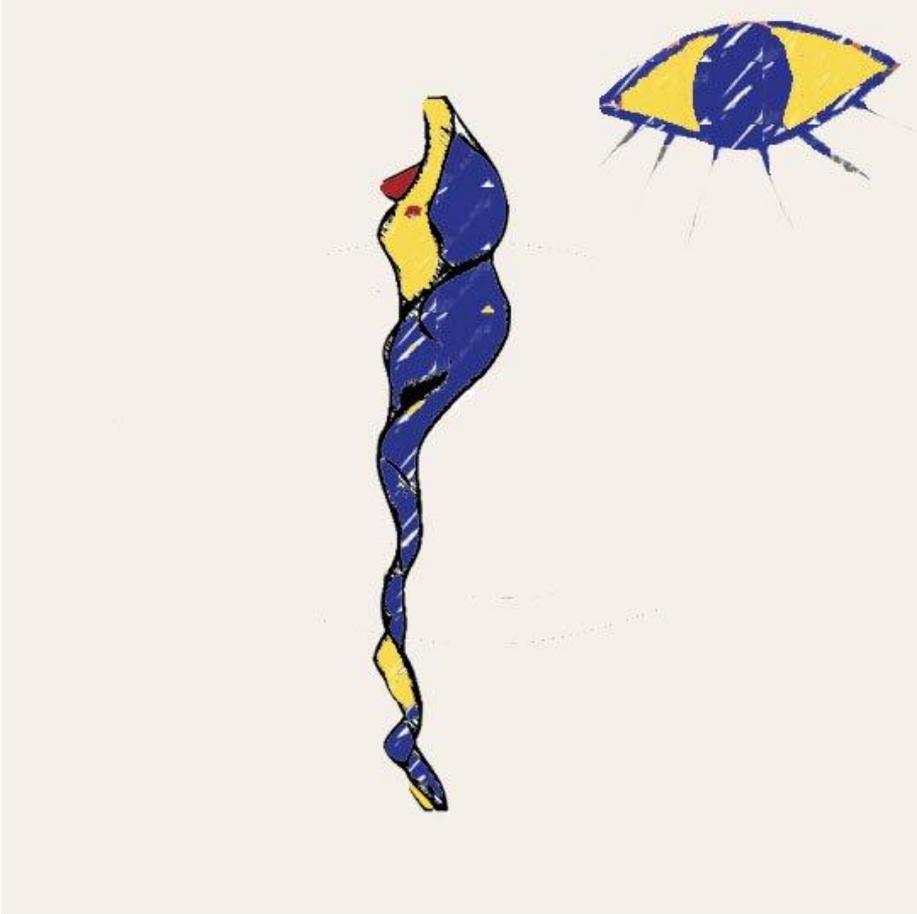


كلامي وصمتي كلهم صرخات  
حتى حديثي مع أمي في الصباح  
وصمتي معها في المساء.

خلصني بمجاز تطاول على الفيزياء  
أو حد تجاوز التكوين  
أو قبلة



كنت أرى ضباباً أحمر طوال حياتي  
منذ كنت طفلاً  
إن معنت عيني في أي شيء  
لم أكن أعرف أنه يرمز للدمار  
في كتب كثيرة.



إلى فيديل:  
الليل للرهانات الخاسرة يا صديقي الذي لا أعرف  
وربما أعرف،  
لنتائج الشوك في الذاكرة  
للطمات المتون والصدق.

والغيث في سيرة الشر مآل ودليل،  
والنهار لابن العنب والزمان، الكحول  
للمزة الترمسية وأنواع الشوكولاته القديمة والفندام  
الذي لم أعد أجده.  
أحشش في الديوان وهو غرفة لإمام المسجد  
وعندما لا يعد المال كافيا أحشش بالنسمات الباردة  
وأشرب كونياك الندى  
أدليس البؤس بالكتابة  
وكل الأفعال لعدم الانتحار  
منذ أيام توقفت عن التنفس  
مللت من الحياة بالهواء  
وقلت لأجرب الموت  
هو ليس قاسيا بل مرهقا بتفاهته.  
لا أعرف كيف رأيت نسا لك  
المخدرات لا تكشف سوى المآل  
والهاجس مقام التشكيلات والتجريدات الغريبة  
والأوامر الأبوية والإلهية القديمة.  
لا أرثي الذوات التي بين جنبي  
سيهينهم الشيخ بتحرشاته بمؤخرتي  
أو الدود الملون.  
إنها آخر رشفة كونياك

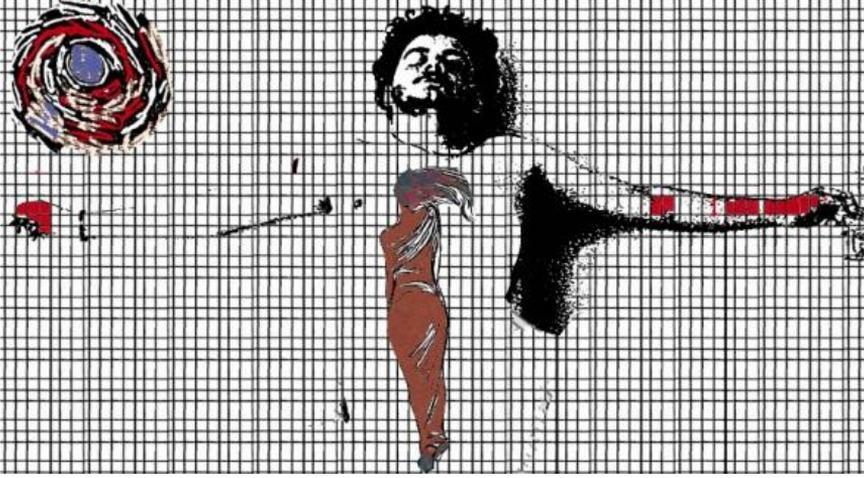
وأخر قصيدة قبل التشنج  
والطلوع على صليبي.

\*



لا يتخلص أي إنسان من قيوده إلا وحده، لا يتم الأمر  
بالأوامر أو الطاعة، أو الطقوس.

أرخصتني الفلسفة بالنسبة لمن حولي  
أرخصتني الكتابة والشعر والشطح  
لكني غني لأنني لم أرث شيئاً من أحد.



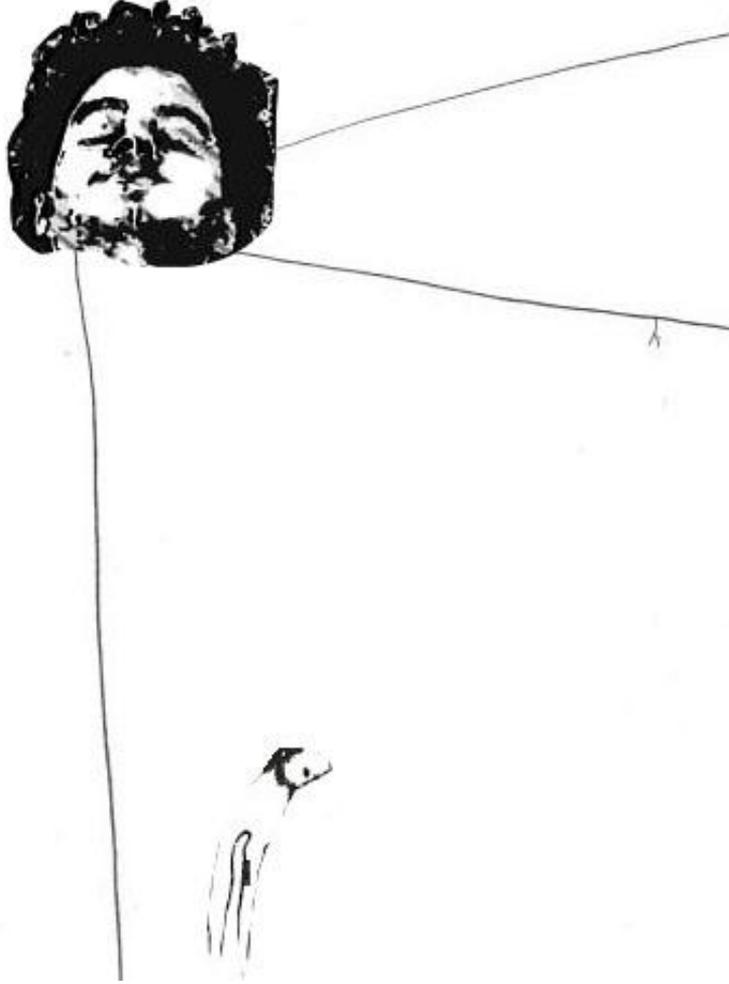
\*

صارت نغمات في الأذن مع مقامات الشعور. وفي  
النشوة المطلقة يسود الصمت لكن هناك رائحة رماد  
عظيمة.

\*

تخلو المدامع مع الناي  
وتمتلىء مع الكأس.





ولد العلم وولد الدين من رحم الشعر، حيث كان الشعر هو اللغة الأولى التي سألت وقالت ماذا وكل أدوات الاستفهام؟ الخلق الأول المكتشف، ربما لفجوة حتى لو ميثولوجيا في آدم بالفراق النوراني والذهاب للأرض الخربة، ومحاولة ملء ما كان يرى بالجمالي ثانية.

وكحيز وجودي هو يعطي للشاعر و القارىء مس  
ربما يعيده إلى غامضه، وشبه غامضه وشبه شبه  
غامضه.

ليس ردا لمتن لتولية لأن التولية هوس ثقافي. بل  
محاولة للعود، لأن الجذور لا تنسلخ أبدا من الأغصان  
كبنية فيزيائية أو بيولوجية أو معنائية وهذا هو الأهم.  
ولد الشعر أيضا من رغبة الإنسان في التفسير وحياسة  
العالم في شكل لغوي يمتد للزمن ويصبر على التدمير  
ويغلب الصير. والشعر حاليا يعود إلى بدءه في قصيدة  
النثر بعدا عن النظم والنغم.

لكن هل يمكن أن يخرج العالم من الشعر؟ المجازات  
متناثرة كثيرا في كل أحاديثنا، وأصلية بسبب قدرة  
اللغة الفقيرة على تعيين المعاني، لذلك هو لازم لزوم  
ينقص التحديد بالنسبة للذين يريدونه ويفتح أفق للذين  
يشعرونه.

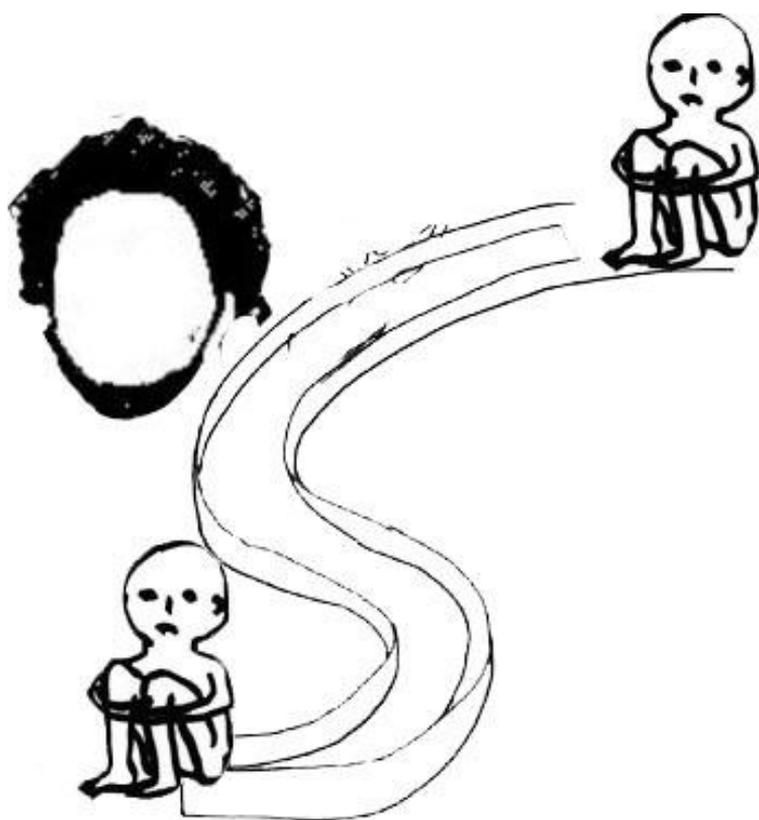
لا أريد أن أقول قال الشعر "كان" حيث كان نفسها،  
مجاز عن غيب متخيل. ما هذا الصراع بين الشعر  
والعقارب والوقت والان والزمن؟

ولم هذا النسب الفلسفي للمحركات الفلسفية للشعر؟  
نيتشه، هايدجر، باشلار..

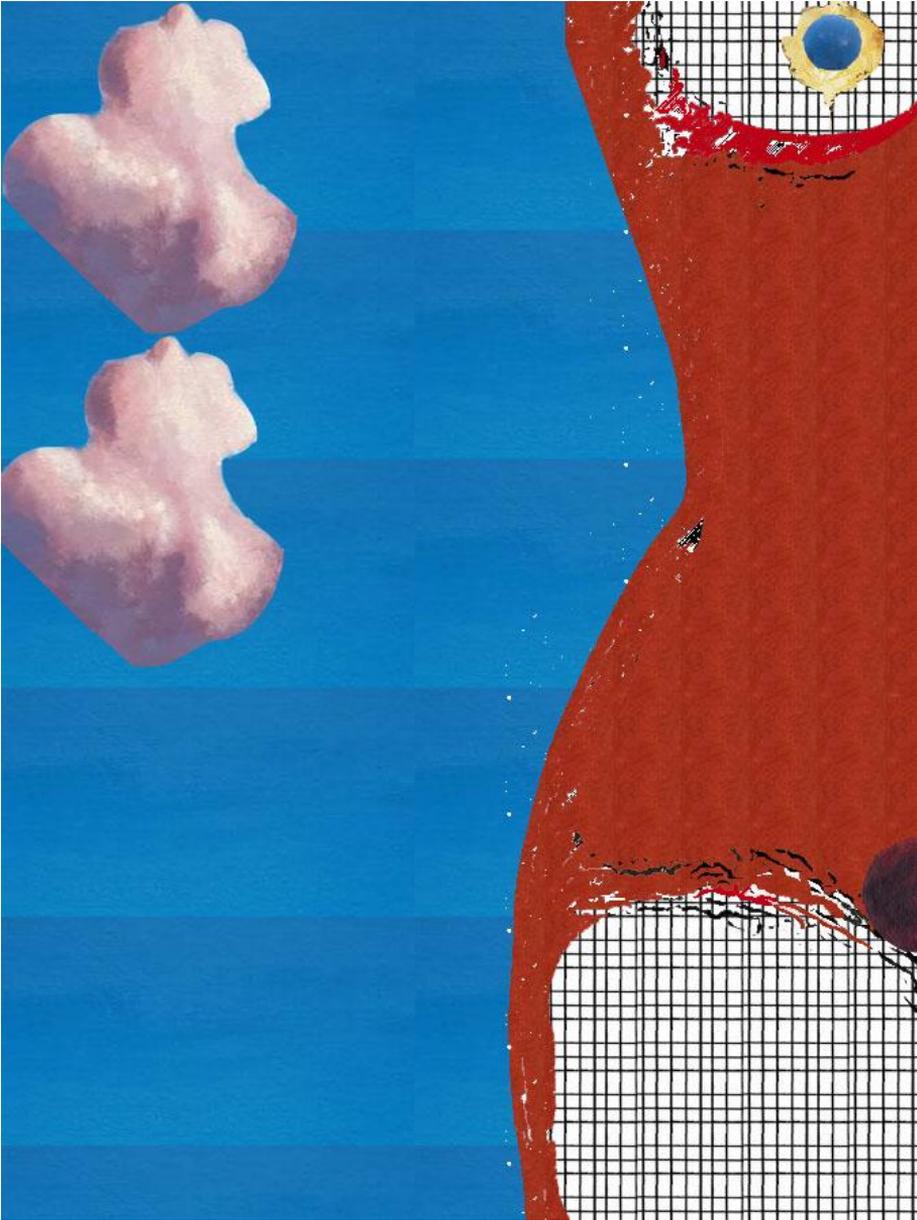
السؤال غلبة وجوده تعارض التحديد، وأدوات  
الاستفهام كائنات شعرية!

لا أرى الأشياء ذاتها بعد قراءة القصائد وبعد كتابتها!  
الدفق يغير طريقة الرؤية والتدفق يغير طريقة العيش.  
العلم شعر قديم؟ الدين شعر أغلبيه سلطة؟ العالم قصيدة  
أغلبها أسئلة؟ الشعر طب دقائق الابدالكيبس المتكررة؟  
من وجدته غائر الفهم دوما له صلة بالشعر كمفهوم  
أكبر من المكتوب، حيث الشعر لغة تتعدى الرسم،  
وتنفذ في الصوتي وفي اللمس. قبلتك الأولى فاتحة  
شعريتك! قصيدتك الأولى فاتحة ذريتك.

الزاهد هو ما لا يغويه شيئا لانه الكل، ولم يكن إلا في  
صورة القيومي، الله.



\*



الشفيف متخذرة بالنعناع

النهود مترققة بالوشوم

والعيون كسر غيم.  
أما الروح نداهة  
للي جرحته الدنيا والناس.

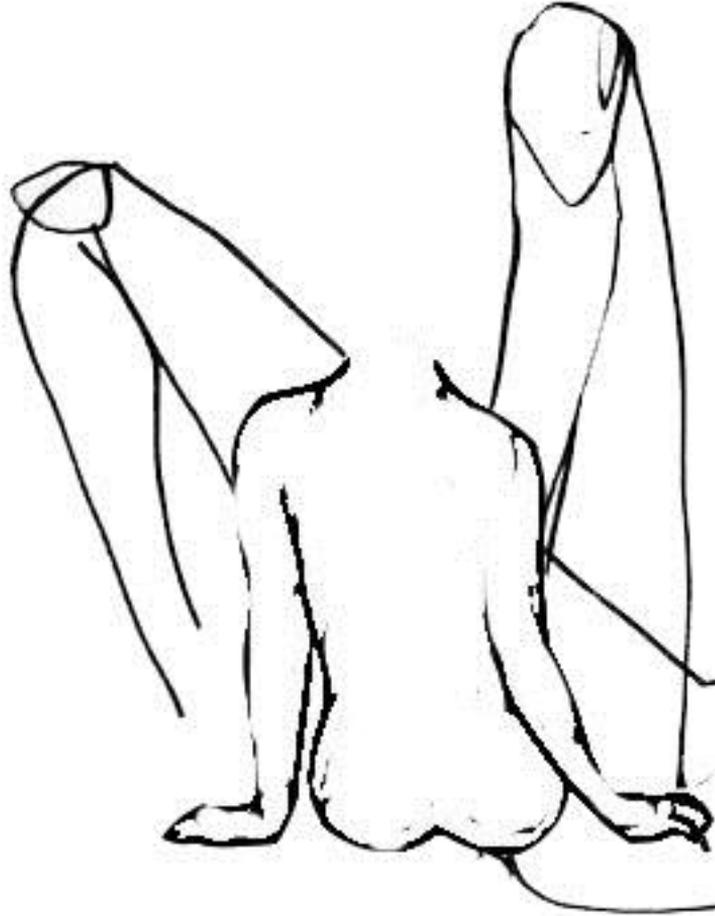
\*



من خلق بعد أن خلق بالموسيقى كان نذر الطفر، أترى  
نيتشه كان فلسفة أم وازن بين موسيقاه في رأسه واللغة  
التي كتبها وهربت؟

هات خبيئك في ماوراء كلمتك

في دن جفك للعماء والمرأى.  
دوما غامضي الذي أعلم  
أكثر من معلومي الذي لا أعلم.



يحن الإنسان لنغم طوال حياته، لا يتطلب لغة ولا  
صوت.

\*

قد تكون الكآبة وجد لغيب لا يتكون، لموازاة موسيقية  
لباطن شجته الأقدار والصدف والناس.

\*



خَلَى وَانْتَشَى

من حاز في عينه مرآك الذي اختبىء

يُحلل ظواهر المعنى في عينك

و بدء العوالم.

خلى الذي شهد عن بعد

قربك

ولم يقترب من فيك.

خلى يا نور ملون

على عدم كفاني وابتئس.

حوى ما بين جنبي  
ما خرج من بينك  
وتكهّف في الكتابة  
واللغة حيلة شهود الشظف  
من صلصال الأكوان.  
هل سويت كونك  
على معنى نَبَذَ اللفظ؟  
هل تشعريني رغم أن لو امسي مقطوعة  
ووجودي اختفى عني وتشهى إليك العود؟  
نعم، الأشعر مني  
نور تخلل من نافذة على وجهك  
وترك نوابته البعيدة.  
من الدفتر الذي لا أنشر منه

\*



لا تنشزي عني أيتها الموسيقى  
التي ما سمعت بها مرة خارجي  
وما ألفتها اللغة والنظم.  
لا تنشزي دليلي حائر  
بين العدم الذي خلق  
والعدم الذي أمات.

\*



لم اصطفى إلا من عينه تألمت من كثرة رؤية العالم  
البؤري

وكان مركزه قلبه لا عقله.

\*



عندما لا أجد الدرب  
أعلم أن التجارب لم تكتمل بعد لي تكون.

\*



خذ عني غيري الذي أحوي

وابقي ذاتك التي غابت وتغاوت بالبعيد.

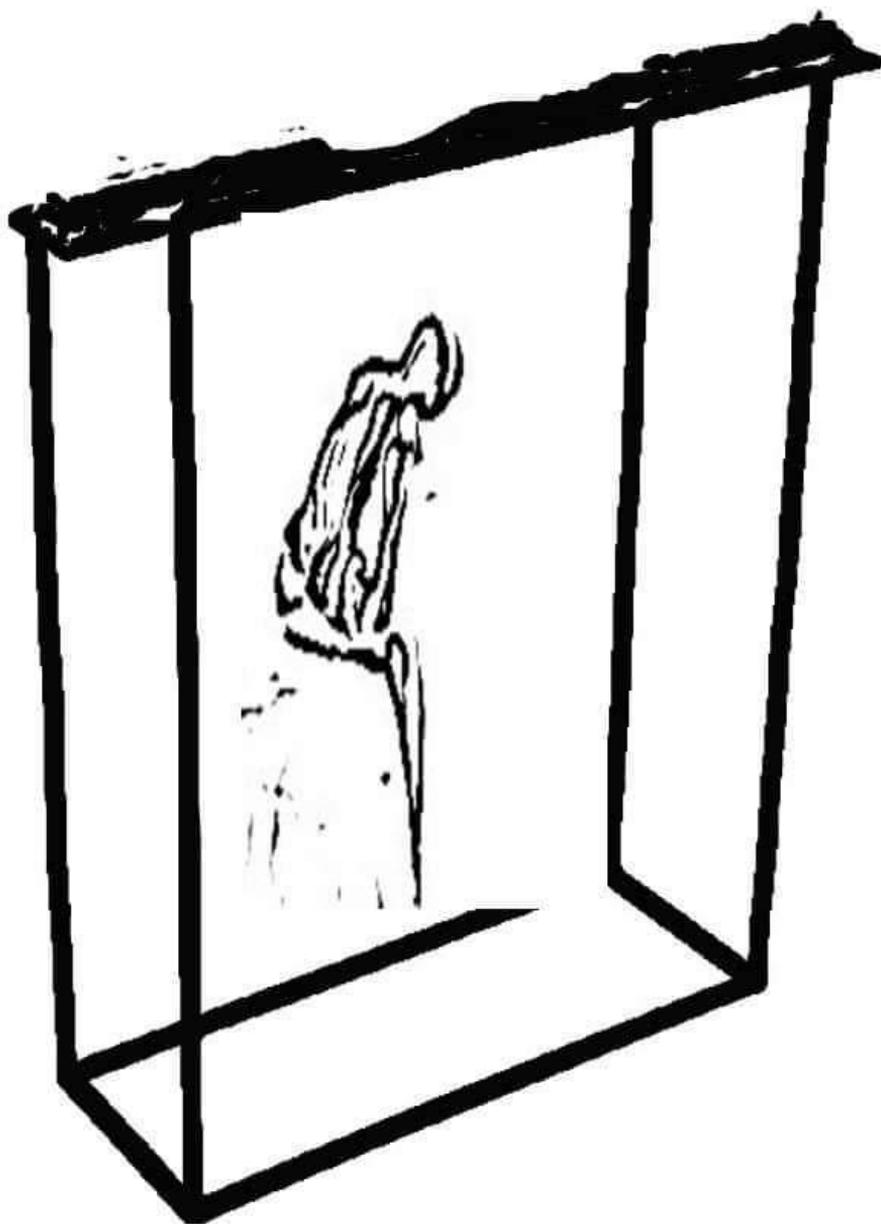
\*

لم تحوزني الألفاظ التي كتبت

غير أن رنات الدلالات

عزت الكتابة.

\*



رأيت ما رأيت ولم يزهد في فيه، سوى من عاز  
المعنى الذي نبذ.

\*



يُعجزني شهودك عن نفسي وعن العالم  
أترى نشوة تبوء بشطح في الروح الملونة هكذا  
وفياً لوعي عدمه أوله وآخره وبينه؟  
شهودك مثل الألم لكنه بلا علة وأشعر.  
قطب مخالف لحياتي الملعونة  
والشيء الوحيد الذي لا أستطيع أن أكرهه

إن الأمر يتعدى التعالق ولا يمكن إشباعه بأي شيء

حتى بقبلكِ

أزل يمتد في مزمن وجسد متخدر دوما.

\*



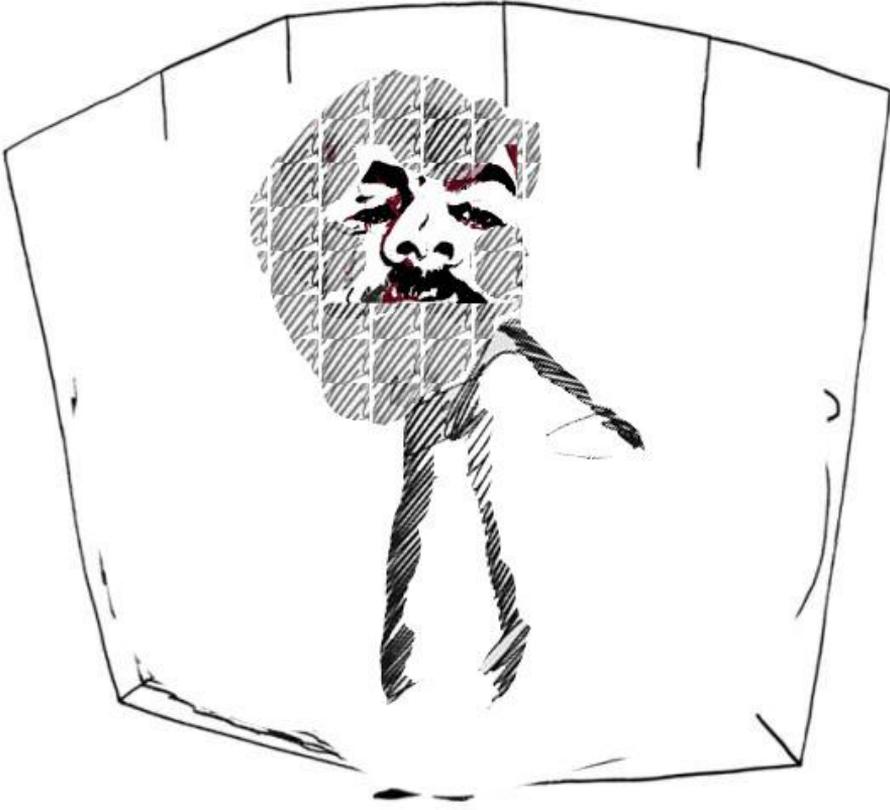
يتساقط وجهي بأعضاءه وملامحه أمامي

كمعمار دمره زلزال  
بلا سكر أو مخدرات.  
الخطوة لا تنتج حركة  
ولا اقتراب من المعنى.  
والشوف للسطوح لا القعور،  
علي أن أجد ذاتي  
رغم عجزى الإدراكي  
عن اكتناه أي شيء،  
فالمباحث إليها من شتى أنواع المعارف  
والمتاهات فيها من شتى الجوانب.  
الحزن أقل وطأة من الاضطراب  
الدمعة أقل خرابا من رج الرأس في الحائط

\*

يقوم العالم على جهة لا تخضع للفيزياء، جهة الحلم.

\*



خالق المرمز لغة وحده.

سمى الألفاظ بغيرها

وأعدم وخلق الدلالة.

\*

أمشي على أطلالي التي خلفتها الآلام والمعارف  
والوحدة والاحتجاب والدمار. والجهات آفاق القوائد  
المنكسة المنشية.

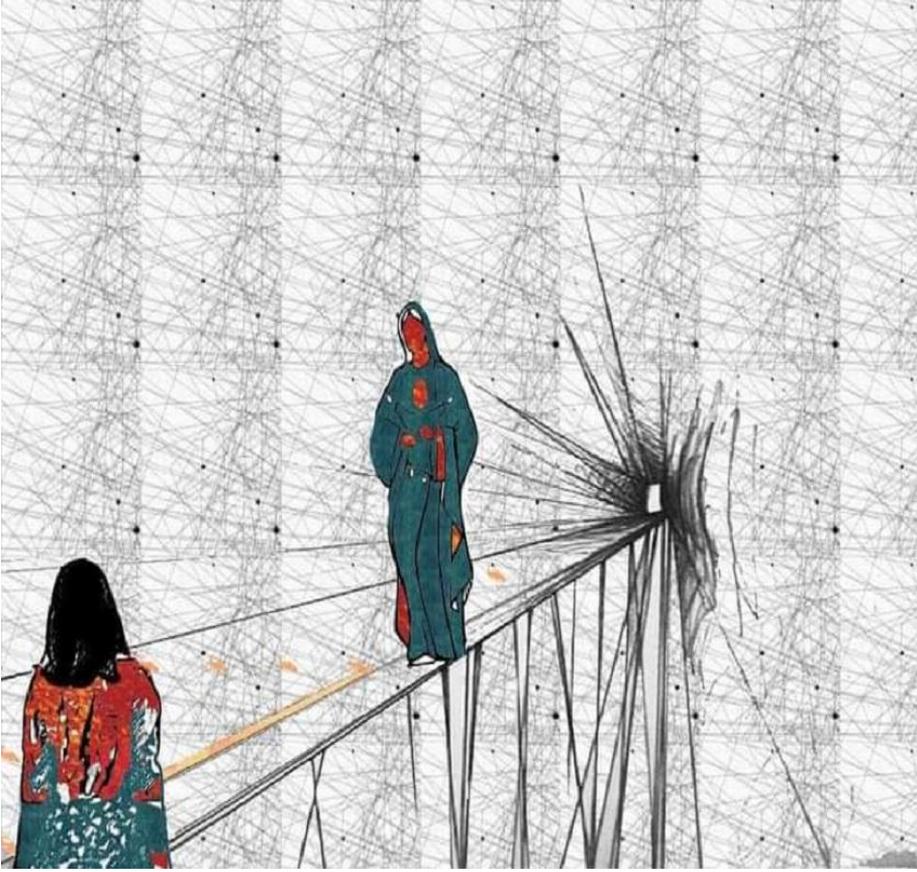
\*

المحتجب يتعرف على كل شيء ولا يتعرف عليه أحد.

هذه العين في الزاوية في الغرفة كذلك

وهذه القصيدة التي ضد اللغة.

\*



عجبت كيف للنقطة كيف توحى بعالم

والإنسان أن يوحى بعدم؟

\*

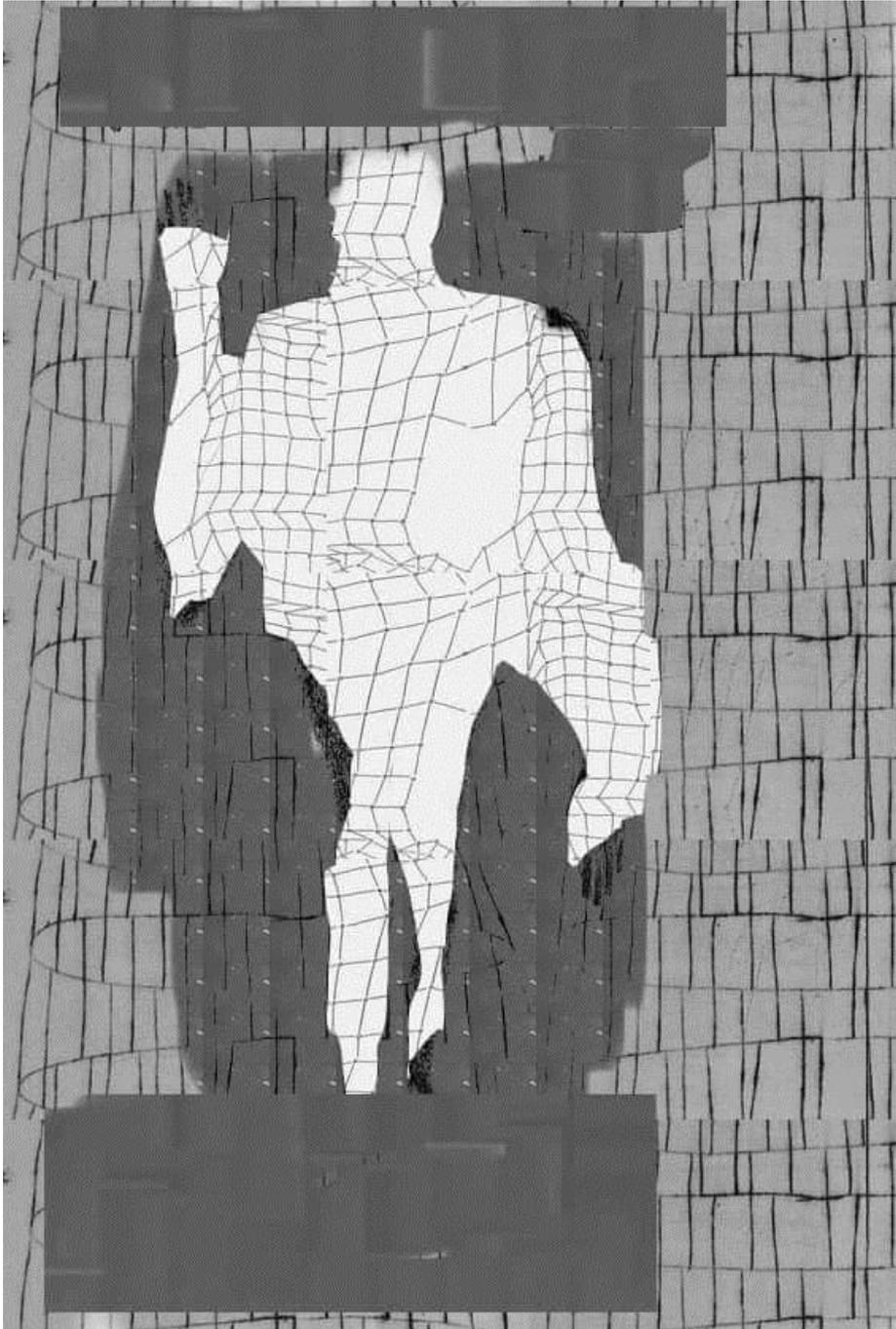
من أسوأ أنواع الاستغلال استغلال الإنسان لألمه

للحصول على ربح أناوي.

\*

حقك في النقد والسخرية هو حقك في حرية لا يعطيها  
لك أحدا بل وجودك نفسه.

\*



ليس نقد المقدسات للاختلاف بل لأن هذا حق أي  
مقدس.

\*

الاصطفاء هو اختيار العري والكلام بلا جلود.  
هكذا اصطفيت الورقة.

\*

أعمق المآلم تأتي من المحبة لا من الشر.

\*

ليس ذما التفاهة، لكن العالم يحتاج الاعماق دوما حتى  
لو تأخر ذلك، لأن فرص التفاهة لإنتاج المعنى الذي  
هو طاقة الحياة بسيط جدا.

\*

لم تحبك كثيرا كما قال الشعراء في التراث  
أو المتصوفة مع الله  
لديها شؤون أخرى  
وأحداث أخرى لتتخيلها وتعيش.  
لم تحبها أيضا  
لديك عقدك النفسية والعائلية  
وكليشيات صوابية وحرية دينية.  
لديك عالمك ولديها عالمها  
والبؤس شريك في كل العوالم.  
لكن هل يا ترى  
اختار كلاكما  
ما أقر أنه اختار؟  
الفلسفة تُعطل المعيش  
لكنها حقيقةه وحقيقه خلاياه  
أحاول أن أختار وهوما قليلة للعيش

وهوما لا تضر أحدا  
وعقدا تتناسب مع قدرتي وعجزي.  
والحرية المطلقة ليست عادلة  
لن أكون إلها يوما  
ولا دلالة مجازه...

تبادلنا القبل تحت مصباح شتوي  
وكل شيء شاعري في المخيلات  
لكن الآن لم يمتد  
أبعد من خطواتنا للرحيل.  
كلام كثير في الرأس  
وشذر عن الدنيا المتوقفة  
ورعشات مع النسومات وثومة  
لن يدوم الشعر كثيرا  
ولا يدوم الشعراء كشعراء خارج الكتابة.  
يمكن أن تتقمص وتخرج من صناديق الشخصيات  
سريعا  
وتتذر بعدها القصائد للوحيدة الذين لم تعد منهم  
سنة الفن والنفس بعد نظريات التطور البيولوجية  
والمعنائية..

\*

كُتبت مرة قصيدة على بحر البسيط  
ولم أكن أعرف الأوزان  
لكنني أعرف ألحان بليغ و عبدالوهاب  
ورنة التوني وبحة مارسيل خليفة.  
لم يعترفوا بي شاعرا  
لأنني لم أقفي النهايات  
ورغم أن لا أحد يعرف الفراهيدي  
أكثر من عمرو دياب  
ولا التراث أكثر من أفلام ديزني..

\*

كنت حرا في مرة  
حيث لا شيء تحت الجلد  
والجلد طيف مفروش  
لا أتذكر السبب

لكن أتذكر أنني لم أردد أي شيء حينها  
سوى استمرار الشعور...

\*

لا أخاف كثيرا

وهذا يسبب لي قلقا

كوني لم أنه ديواني الجديد

فالحياة على الحافة دوما مقرفة

والعودة للمدار مؤنسة أحيانا

في مقهى أو بار.

لكن كلما أمشي يبتر مني معنى

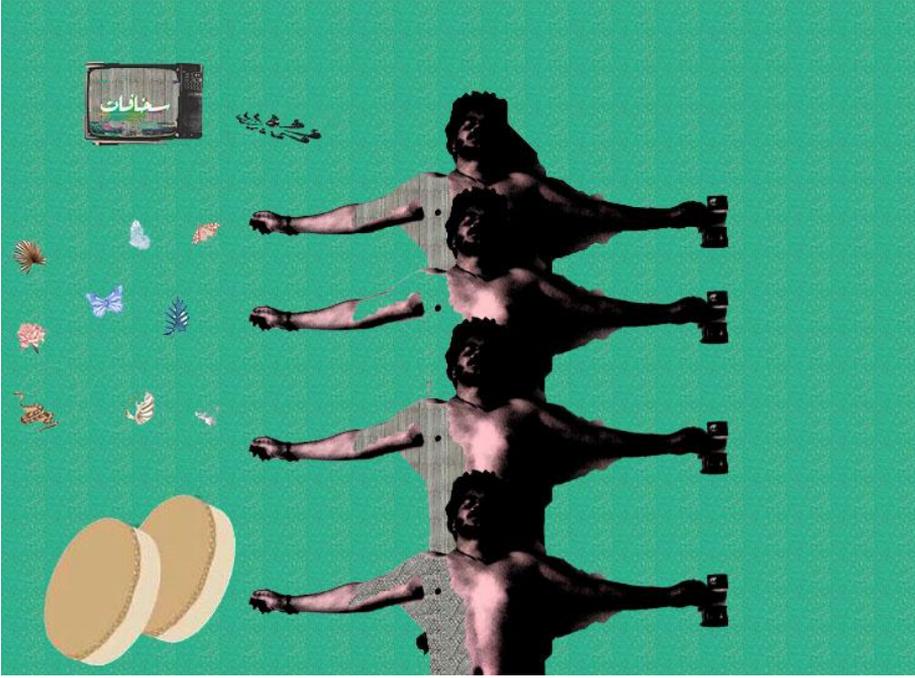
وكلما أكتب يتزود المعنى من دمي.

لم أخف عندما كسرت المرآة بيدي

ولا عندما حزرت شرياني

ولا عندما طردني الله من مشيئته..

\*



ستتساک التي تقول إنها ستتذكرك للابد  
بمجرد تذكر علبة الشوكولاته أو كآبتك التافهة.

الابد من الأصل أکذوبة

والأصل بسبب الحريات الحديثة رؤي.

ستتساک ليس لأن ذلك خطيئة

بل لأن الذاكرة كبيرة ومغبشة

وهذه طبيعة الإنسان

أن يكون فأرا عندما يستطيع.

ستتساک لأن العالم صعب  
والقوة ترافقها الألم والموت.  
ستتساک وستلعب مع آخر  
لعبة الرغبة والمعنى والمضجع.  
ستتساک ولا شيء يؤلمها ولا شيء يريحها مثلك  
مشية هي الأناء كل يوم في العبت  
ومعرفتك ومعرفتها بأخرون صدف أو أقدار منظمة  
ليتكرر التكرار والتكرار..  
هل يؤلمك نسيانها أم تذكرها؟  
هل يؤلمك نسيانك أم تذكرك؟  
أنت أيضا مثلها ستنساها  
إنها إما ألوهيتك الذكورية  
أو عاطفة ليست مبررة عند أي أحد.  
ستنساها ويأتي آخر فيك  
لا يذكر ذاته القديمة

ولا يذكرها،  
طبيعة صائتة  
أو سليقة سائقة.  
والحنين لتطبخه في غربتك  
مع السجائر والكحول  
والحنين لتطبخيه مع الجرائد الايروتيك  
والحشيش  
هل ترى؟  
عاطفتك وعاطفتها تذهبهما الكيمياء  
أو تعمقهما  
لكن لغيركما،  
رغم أنهما انتصروا يوماً على الفيزياء  
وقالوا إلى ما لا نهاية وإلى ما لا بداية  
وكل الذي يعصي البعد والمسافة.  
ستنساك وماذا في ذلك؟

قيمتك في الغياب تتضاعف  
وحضورك ليس نقيا.

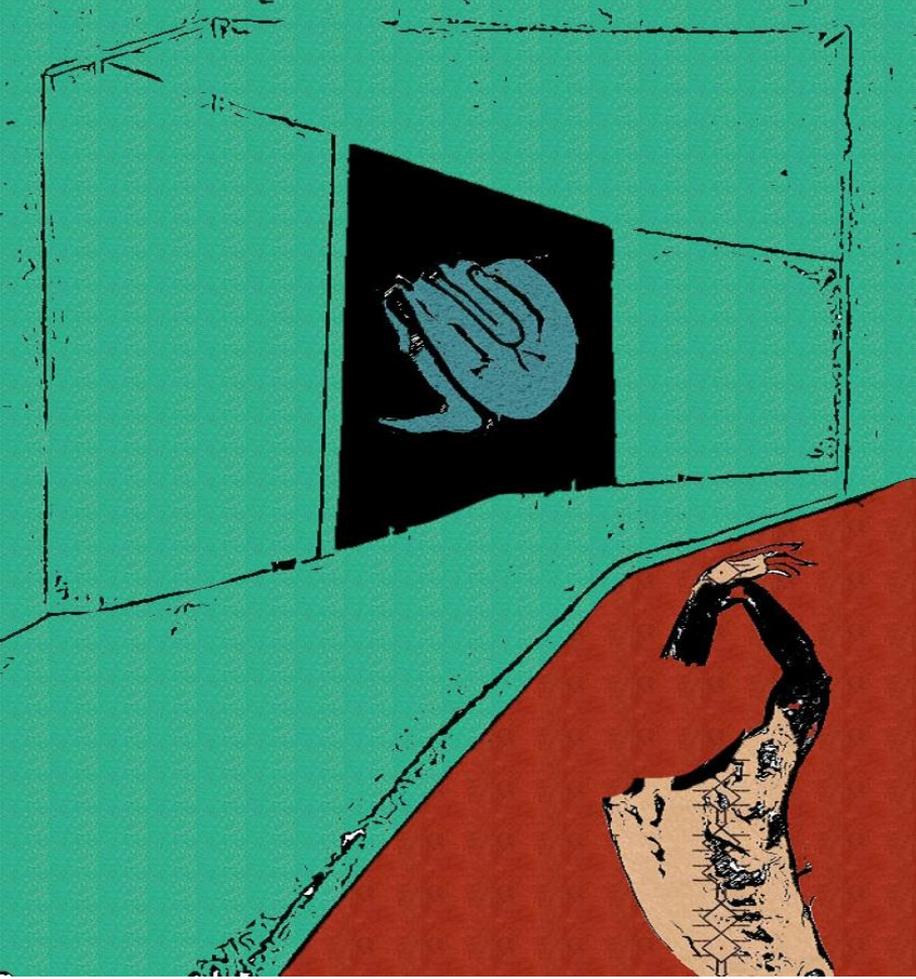
رأت لغتي ما لم أرى بعيني  
ورأى قلبي ما وراء العقل.

\*



ما يغذي المعنى ليس بالضرورة يتصالح مع القيم  
والأعراف.

\*



وجود المآلم الكثيرة المرتبطة بالمراحل الفكرية  
والاسئلة، لا يعني سوءها أو شريتها، أو تفاهتها. هناك  
من يستخدم هذا الألم ومضاده التسكين في النظر لها

على أنها (لعنة، عدم بركة، رفاهية، فراغ..) وليس هو  
الألم للألم بل هذا هو الدرب فالثوابت من الطفولة هي  
التي تشكل ذلك.

\*

لا أولمك بحريتي

لا أولمك بحقوقي

أنت من تؤلم نفسك بالسجون.

\*

لا أكن الكثير من الجدية لشيء لكني أفعل ما أصدقته،  
مهما كان خطرا علي أو خطرا على حياتي الأدبية  
والشعرية.

\*

كل أحد يظن أنه يعاني أكثر

لكن كل أحد لا يظن أنه يكون وحيدا أكثر فقط.

\*

ونس ريحة النسمة وصوتها

وغية دلق اللي في القلب ع السما

\*

دغل اللغة لا يدخله غير صادق ولا يخرج منه غير  
مجنون.

\*

اختفي صوتي قليلا قليلا  
وصرت عندها أسمع أكثر.

\*

أدع صليبا  
وأطلع آخر  
أبدل الحواريين  
وهياة السكين أو القاتل.  
أفتح مغلقا وأهرب عندما أعلمه  
أنبش في شرر غطته اللغة  
وأناوله ليدي اللغة ثانية.  
آثاري كلها أطلال طيوف  
أو معاني منبوذة  
أو أدوات انتحار كاملة.  
لا عرش لي  
حتى الوجود منشفة لدمي الماورائي  
والعشاء الاخير بيني وبينى.  
من عاصرني سيتأذى من ألمي الشمسي

ومن لحقني سينعم بالتأويل اللانهائي  
حيث جتتي لعبة جدران قصيرة وتراب.

قلبي لم يستأنس بالرقود في مضجع

ولا بالاقراراف في مذب

ولا بدن مذب

قلبي لم يشفه أي دمع ولا مدمع

قلبي ديوان هذا الذي تم هجرته

في مكتبة الشوك والمعنى.

مخروط اللغة والصدف

واليوتوبيا الحزينة

والابكالييس الملعون.

شجرة في فلاة هذه العقول التي في رأسي

وأسهم الالهة والغريبات.

لكن انتهى عذابه مؤخرا

وتقلص إلى دودة كريهة

تأكل نفسها.

\*

عنوة برّأت غيري من ألمي  
رغم أنه من دن صليبي  
دوّن كفري وشطحي بخوفه.  
وسيزال الآخر جعبة جلود على بشرتي  
مهما كشطتها تنمو  
والتجليد خوف من القعر  
والكشط خوف من السجن  
لا أستطيع طاعة شيء  
ولا الالتزام بالتنفس لمدة طويلة  
بدون محاولة لاستدعاء الموت.

\*

أترید ما أعرفه؟

ألمی فقط

أترید کل ما لا أعرف؟

أی شیء لا یعرفه.

\*

كيف أسأل من تألم بالسؤال معي

كيف أطلب منه عوناً؟

الإجابة مفهوم ميتافيزيقي

والاحتمال كل شيء.

\*

كلما مشيت بي وجدت سجنا  
أقضي وقتا أخربه ويخر بني  
ولكني صرت أسأل لم؟

\*

التعريفات للمدارس

والنقاد

والمنظرين

والخطاب

والفوضى للشعراء.

\*

عقوبة هي التسلل للجحيم خوفا من رداءة الجمال في  
الجنة

خوفا على المعنى أن يفنى من الألم.

\*

لا يوجد مخرب يعترف بذاته

لا يوجد خرابة مؤلهة.

\*



أقصى ما حرمني منه العالم هوسي بالحرية بدون إيلام  
أحد بها.

\*

ما يدمره الاكتئاب لا يصلحه أي جمال لكنه يصبح من  
تكويني. لذلك أنا هيكل باطني وظاهري لشذر متحرك.

\*

أنا الذرة التي لازالت تحب والباقي فضلة العالم.

\*

تغرق الجهة إن تأملت فيها وتتقعر لنقطة.

\*

أشعر درجات المحبة، اختفاء الذاتي منها فهي هكذا  
تتغلب على أي زمنية.

\*

هذه الخالية المليئة بالمعمار  
ضربة فرشاة عشوائية  
من شباك المعنى.

\*

هناك فرق بين الحرمان من السلطة وبين الزهد. الزهد  
لا يتم إلا طواعية لعدم تكون العالم كشيء.

أعلم أن الذي يجلس في المقهى بجواري سيقطنني  
لو تحدثت بكلي ورغم ذلك أحبه.  
أعلم أن الصلبان هي المعماريات الجاهزة في العالم  
ورغم ذلك أقترب من الحواريين.  
أعلم أن ماورائي عدم  
ولكني لازلت أبحث عن جلاذ فيه.  
أفهم خوف أمي وأقدره  
لكني لا أستطيع تعطيل أجنحتي.  
أعلم أن دمي مُراق منذ كتبت  
لكن النشوة بالمعنى والحرية أولى منه.  
أعلم أن حياتي قصيرة  
والانتحار فعلي المقدس.  
أعرف أنني أدفع ثمن تاريخ كامل  
وأن معناني لن يستطع...

\*

# الأسفار العامية

## في البار

في السكر طيوف من عضم تيجى وتختفى

تضحك وتبكي

وتزرق و تنتهي

تخرج مني للبار

تتركب على وشوش الناس

وملهاش مصلحة زيهم

ولا حتى اجرتهم من كتاب ولا من لوحة

اتطوعوا يقتلونى ويحيونى ببلاش

يأنسونى وسط الزحمة والوحدة

رغم أن انسى وحش وهزارى كئيب

وطيفك الوحيد إالى من لحم ودم

من سرج السما و خضار العيد فى العيل

ينط قدامى ويئيل

وشوية يتحنجل.

\*

والدمعة من سمعتها ضعف تتكبت  
الف وشي للبحر للهوا المدعوك بالندى  
يدعبس عن أمل في ملامحي الساكتة  
اغيب زى الغريب ميفتكروش حد  
خالف كل الانظمة فاتلعن  
واتطرد من الجنة الزايفة  
ومن قعدات التحشيش والزفة.  
عينيا قزايز مكسورة  
مليانة ملح وحواديت  
بس مفيش ملاحه راضية  
ومفيش حد يسمع الحقيقة  
بس بتتط كل فين وفين حدوتة على الورقة  
غصب عن سكوتي  
وتتط حبة ملح في الشاي الكشري  
غصب عن السكر البلدي.

بقيت لوحدي من كتر اللي ليا وضح  
شوهني اللي عرفته عني وعن غيري  
والمراية اللي كسرتها كل لما اتبنت  
وبقيت غريب من كتر فتح الشبابيك في روعي  
على أي حاجة جت سكنت ومشت بدون كلام  
من كتر المعاني اللي بدلتها  
والبدل اللي قلعتها وحرقتها  
كشيت جلودي كلها  
وملامحي من وشي  
ومركبتش على اسمي الدنيا كلها.  
عضيت ايه يا غريب  
ووقعت في انهي مصيدة  
اكتئاب شخصوه  
وجنون لموه من الورق  
ونشوق شمهولك وما صحيت.

مشاهد بتكرر مع خلق تاني  
وأحلام بنفس الصليب والكرباج  
ومفيش جناح ولا ضلة تلم دماغ اتقرحت  
من كتر طفح الأرض والسما والقلب  
بحرّ الصحرا اللي ملهاش زي.

## السكر

لما بسكر بفك السلاسل بالوهم  
وأخلق اكوان واكوان فاضية  
مفيهاش حد الا انا اللي غيري  
والمشهد مش باين.

ببقى وحيد بالسكر اكثر  
لان الروح بتمص نفسها  
وتبقى اصغر.

ونشارتي بتطير ويا كاس  
أو مع فجر يشقشق من اغنية.  
في دماغي عركة جامدة

وكله سينما حية

الكاس مُخرج كل ده

وانا الممثلين

والمنتج خمسين جنيه اللي في جيبى باقية

## وصف

جلدك حرير ابيض

قطن قبل الرش و سنة الفين

ببيرق عكس العتمة اللي في الليل

جَمِله الشقا واللف في الغيطان ورا غنمتين

في الأراضى المحروطة زي طرقنا كلها،

عرة النور وياكي

عرة الكلام في وجودك وعليكى

وعرة وصفك مهما كان الكلام

## كلام مش دلالته أي كلام

جلدى يحويك طول ما العالم بارد

طول ما النوم تاركك وشارد

خدت ايه من الحب غير ندوبك

وشفايف كارهاك

خدت ايه من الكتب غير كآبة

وصيت الجنون

وَبُعد اللي رِدته بعد معرفة الكتابة

هات شفافيك العالم بينتهى

ببل ريقك الناشف من أملي

وانا وانت فى الضباب تايهين

بس محناش اتنين.

## قلبي

قلبي نول غزالك حتى لو ورا العدم مية عدم

حتى لو فى بطن الوجود والوجد شجن

حتى لو العقل مسجوع على الموات

حتى لو طيفك فى الوداع محضنيش و عتم

حتى لو انتى متتراميش

وميتحلمش بيكى من كتر الجدر

حتى لو الانسجام بينى وبينك لو غار يتمات

حتى لو انا طلسم مدغوم يروم

حتى لو القصيدة تخلخل القانون

الشعر مورفين الغلابة

منوم الالم فى النفس المليانة وحدة والمليانة غابة

والعليم بنفسه ديب على الحروف

وقدام حبيبة نسمة متكحلة بخدر ياما

ظلمت نفسي فى الوله

وكممت حلمى وصرختى

ومشيت ويا قلمى فى ركعة الكتابة  
أكوى كنهى.

## الليل يا صاحبي

الليل للكفر بالعالم فى القلب

للايمان المهزوم بالرب

برواح القدرة بكامل الإرادة للعشق والشوف من جديد

للزهد فى النط من على أسوار السجون

وتهديم الغريزة الشهوانية للجنون

الليل يا صاحبي ببذل بالكيف ومن غيره

الليل للاستسلام للسطل

والشفقة على النفس .

مش عارف أعيط يا بهية

مفيش صوت ولا شعر فيا

مش عارف أفكر إنى حي أو أحس .

الليل يا صاحبي للسكر

معزى للافكار والمشاعر

الليل لله

والشاي الساخن

والحشيش اللي يخليك تطفى على سطح العالم

وكنز " سقارة " اللي تصاحبه سكرات الشعر

زى العسل على الريق

الليل للمكاشفة والكشف

للجحيم اللي مبتوصلش ليه ومبينتهيش

الليل للتسطير والتمول المضروب

وزيت العتمة يندلق على صدرك المتخبي فيه حبيبتك

السمرا

الليل مش للنوم

للكلام فى الراس

والتبشير بالحب فى الشوارع وسط المحطات

والوداعات

الليل تلقى فيه الأموات

تبارك القعدة مع القصيدة لوحداك

وتولعلك السيجارة وتخمس معاها النفس الاخير

الليل ليا مش لغيرى .

## زهد

البطن خاوية

الشفة جافة

الروح زاهدة وزاهية

والكاس فاضي

وبرد الوسع فى الشارع دفا

والندى كمان للمطرود من جوا نفسه

وجوا العالم .

والايد ترتعش على القلم ليريدني ويغيب

ويلضم الجنة بالجنون

والوحي بالجنون .

خايف من دوام الخريف بعد الخريف

وفيض الكلام من راس السيجارة / إمامة العتمة

اللى شحتها من الشيطان

اللى بتزهزه خصر طيفها فى نعش المدى .

ليه ميقدر نيش غير سجاني

ميسمعش شعري غيره ويدوب

يحس بخطري.

## إدمان غريب

مدمن على أن أحس الألم الشديد في كل شيء

مدمن أن أتوق للفضاء البعيد

مدمن على تذوق الحرائق في عين الغريب

مدمن على أن أبور قلبي بالخراب .

أنتِ حبكة السدرات كلها

وأنا الطوّاف حول تواتك بمدد الهوس والمرض

والهستيريا

أنتِ حبكة المعنى الغويط

والاتجاه

والعروش البعيدة والاكتناه

بحتك تارجح عثة الصدف فيّ

وشدة الوقت والمكان

ونكسة القلب بالكمّان

وكرة لسانى للكلام .  
أكل جفونى وأراك  
أحنى يد المدى وأكتب لك  
أجس الجرح أجد وجهك  
أجس الصرة المقفولة للبداية والنهاية أجد اسمك .  
ضاجع القدر الحضرة فى رأسى  
والرحمة محجوبة على قلبى الهش .

## الحقيقة والقناع

البس قناع

واخلع حقيقتك

زايفة الدنيا بقناعك وحقيقتك.

لون وشك بلامحهم

قصر شعرك عشان تشبههم

وكمل قناعك بأي حاجة ترضي سلطتهم.

هتعيش لوحدك بالحقيقة

هتعيش لوحدك بالقناع

بس بالقناع انت واحد منهم

وبالحقيقة انت خارج عن سيرهم

فمستباح من أصغرهم واتفهم

هيقتلوك ويفرحوا بينهم

ويلعنوك وياخدوا بونص من الههم

غريب انت وسط اللي هيقتلوك

ووسط اللي يمدحوك

وغريب لوحداك

## الخفة

خف جسمي زي الهوا

خف من غير موت

من غير سكرة ناشفة

تجرجر الروح

ورعشة الموت و المشفى

خرج من نفسه واتعمر بالسكوت

سريالية بايخة زي العدم اللي بقى سور

والمعنى اللي بقى لغة

وكل شيء اتحطله حد بعد الوجود.

مليش في القوافي

أنا سطر واقع من الورقة

ومبكونش وسط الناس المتلزقة

قطر ماشي وقضبانه تايهة

فاسمجلي يا عدم لو لقبيت نغمة

وسط الكلام اللي اتقال فجأة

مضلعنيش حاجة

ومتربطتش بأي أرض

وجدري حلم الوقتي بيوفر

يطلع ألمه بس الحمولة اكفر

واكثر.

بعدها جت الدنيا لوحدها

وجت مرة ويا ربها

تصبني في أوضة ضيقة

في علبة كبريت زي قلبها

ازاي تلاقيني وانا خفي

زي الروح الماشية في مدافن عيون كثيرة لوحدها.

تلاقيني ازاي وانا كلها وبعضها

وانا العين واللى شافته

في النهاية المغشوشة دائما  
حدفت شخصها طلع قلبها  
وفرحت وقتلت غاتها.

## الهدم

هدمت كل حاجة من الاول  
واحدة واحدة بالاجنة والشاكوش وصرىخى في  
الشوارع  
بالعلم والشعر والهيلتي الكبير الجنون  
انا برا نفسي  
اتفرج واتحسر على اللي هيجرى  
اطلع بسقالة المجاز  
من رجلي لعيني  
اكسر نني وانزل حاجبي  
وانط في المعنى بسرعة  
عشان الاقي قطب الشوف  
اللى حجب نفسه من اللي راده  
وساوى بينه وبين كثير

وبقى في القلب بس عيان وكبير.

هدمت اللي شفته في البيت

وسط اهلي ومجالس الغيط

لعل وعسى الاقي لنفسي خيط

ويكر ويكر ويتنسل على الكلام.

مين اللي خدمته في حياتي؟

كان غريب جوايا معرفوش

كبر كلني حنة حنة

ومهربتش من سنانه

ومفتلتش عزا من خوفي

ولا من عالم مستحيل.

الروح كانت سبطة نور

بس رطبها عفن ووقع على الارض البور

عفنت الزرعة وهي صغيرة

ومشيعهاش حد حتى اللي قتلها

وبارت الأرض من ضل السور  
اللي اترسم من قلب الزور.  
اتكورت جوا نفسي في جحر المعنى  
زي درويش في حضرة  
لف كثير جوا نفسه وكره برا  
من كتر ما قشره وعرى  
اتكورت بعد ما رشوني بالكور  
وقالوا التعاويذ  
وغمسوني بالزيت  
وولعوا البخور  
ونصفوا قال إيه روعي من وسخها  
ومن ثورتها ومن عش الدبابير  
شفت كثير بيها يا بيه برا النور  
عديت الحد وكسرت الحد  
وطيرت كثير معاك برا زمنًا.

بَزُكُ الوَقتي جوايا

قُدامي وورايا

ما جفني شمعوه

وسابوا الديق عليا

والشوف كله ضلمة.

اتكورت لحد ما اختفيت

وبقيت هالك الدنيا

راح البراح في السكك

ونشف لبن الأرض الأيمة

مِلح سكر القهوة

ومِلحت القعدة في السهرة

وزهدت في كل غية

حتى في الضمنة والطاولة

والبص على الكتب في الازبكية

## الخروج

خرجت من القوانين  
يمكن عشان الشعر غلبهم  
وساب للروح نبية  
تعمله أي معجزة  
وتأفله كل يوم دنيا.  
الجاببية مثلا مغناطيس عجوز  
مبتجذبش جناحي مهما طار لفوق

## الجنون

\*

شفت كثير يمدح الجنون  
وعمره ما إتسقلط على المعنى  
ولا جَرَّب مجاز  
ولا بص لنفسه ملقهاش في المراية،  
قَطْره طول عمره ماشي  
في متر واحد رايح جاي  
وإن اتهز يبدأ ولولة  
ولا غَذَى عينه من الخراب  
وشاف فيه أصل البناية،  
مَدْرُوش إنت يا عم  
ومغرور لأنك قلت عورة باينة  
مع إنك مَقْلَتِش إنها مش فيك وجريت،  
أُولُوك كثير بكل شياطينهم

وكل العكس في خيرهم  
مرة مشرط تلم على الدنيا  
ومرة عدم طرطشه الألم على الوجود  
ومرة مرهم يصلح بينهم  
ومرة هُما ومرة غيرهم،  
كله يحب الغريب زي  
بس ميعبرش عن حبه ليه  
يحبه في القرابة والكتابة  
وفي الافلام الاجنبية  
لكن في الحقيقة يرموه بكل اللي يكرهوه  
وينبذوه زي اي حقيقة تشوفها عينهم،  
ضحيت بنفسك في المجاز  
و مَبَعَتَكَش رب مغلوب و غاب  
جنازتك كل يوم في القصيدة  
وولادتك في البار والبيرا

وجوا عِشة مليانة بوص في المدينة،

الشطارة في التعري

مش في القميص

الشطارة في خلة الميزان

مش في طبتين مليانين هيش

في الاستيكة المسعورة على مفيش،

الوقتي قاعد على مصطبة الحضارة

بقراً كتب بالعبيط

تاريخ على شعر

وسايب الدنيا تحبش القيامة،

قلبي أتقل من أثر الكلام

وكل اللي قلته وكل اللي اتقال

مفيش لغة ليا

حتى لو كتبت خمسين ديوان،

خربشت ياما في حجب

ومتجلاش حاجة  
معرفش قلبي كفر  
ولا مفيش ديل للقيامة.

## شاعر بس وقت القصيدة وسعات لاء

\*

معرفة شاعر ازاي يعبد غير قصيدته  
ويُخونها وقت ما يحب ويداري قدامها عيبته  
معرفة شاعر يقول مولانا قال  
والشعر خلص عنده،  
معرفة الحدود دي جت منين  
غير من فقر في المعنى والعجين  
وخوف قديم،  
صنم يتغير وشه  
يُنْفَخُوهُ وَيَعْلُوهُ وَيَنْزِلُوهُ بِكَيْفِهِمْ  
شِئْلَةٌ عَائِزَةٌ فُلَانٌ كَبِيرٌ  
شِئْلَةٌ عَائِزَةٌ فُلَانٌ فِي بَيْرِ  
شِئْلَةٌ عَائِزَةٌ وَخُلَاصٌ تَعِيشُ  
وَيَتَفَرَّدُ عَلَيْنَا أَصْلُهُ مَشْهُورٌ  
مَنْفَخُوهُ بِهَوَا مَشْبُوهُ

وريسوه على الاستعارة والتشبيه  
نشر يا عم كلامه على جلد السما  
والجرايد والمواقع والشوارع  
وتابعه ألفين وقالوا امين  
من امتى كان العدد قيمة  
وكان بيخلي لكلمة سيرة  
من امتى كان فيه مقارنة  
بين قصيدة وقصيدة  
ورث همّ من التاريخ  
التضاد قلة حيلة  
وقرايه عاتبة نيّلة،  
من امتى كانت القصيدة بمعارف صاحبها  
ولا بحلاوة الشاعرة  
من امتى كانت القصيدة وسيلة لاي حاجة  
إلا للنشوة بالدنيا،

هتفرق كثير لو كتبت بحبر غيري

وسميت القصيدة باسمي

وقفلت عيني،

هتفرق ايه لو كتبت في أوضة خالية

ومقراش حد غيري

ولو كتبت وقرا ملايين

المعنى مش هيعمق على حسب الاتنين

مجازك محفور من الانين مش من العين

من شبكة روحك وصديك وفرحك وفيحك

من الخفافيش الساكنة في زاوية أوضتك

بعيد عن لمبة الشارع الكبيرة،

مجازك براهم وجواك

عيل في بطنك يتدلع

نسبه ليك حتى لو قرأوه بالشقلوب

وكسكسوه عليك كله

وأفوه مزبوط بالسنتوفة يدوب،

فمتلقوش بيهم

ومتجبروش على دينهم

ومتأجروش لكيفهم

دمك لصليباك خليه

هو أولى بيه

مليش في النصايح

لاني مش مؤمن بالابوة

إلا للتجارب والمآسي

والباقي علم رايح.

رب

\*

قرب ودانه من المعنى العجالي

مش معنى سايد لباني

قرب ودانه بعد زمنه وقبل خلقه

فاتطرش من صمت متنغم

لظه اسم ربوب كثيرة

وغنتله كل عيلة

رب لكل زمن وعلى كل موضه

ماركة قديمة دابت

وماركة جديدة دارت

شخيلة الكلام والقسم بالعكس

حتى عملوا رب للكفر

وطبلوله من ورا الستارة

رب للكتابة ورب للرواية

ورب ينغنج الحزانى  
ورب ليه بوسطجية  
تدوس في كل مطرح  
وتقتل روح معاها.  
مركبتش ببيونة على جرحي  
ولا عدلت في متني بالحاجة  
انا ابن عدم قضى على وهمي  
وعرى كل حاجة.  
مش لازلملي شيء كمان  
لان عقلي تارة الآلام  
زغلول كنت دائما تزغطه المطرة والأحلام  
يفلفص من كل حبل  
يتلف حوالين رجله بحجة الامان  
يزغرط لو حتى لوحدده  
مش هتفرق حتى لو مسمعتش حبييته

إلا عنوان القصيدة ومكملتوش كمان  
ولو مكنش حد معاه يعزف البيانو ولا الكمان  
انا كافي نفسي وزهدت فيها  
مرايتي حتى اللي بناها غيري  
كسرتها مع مرايتي اللي انعكست فيها  
أنقط على الدنيا قسايد لما اعوز  
وترميني بعدها زي اللبان  
طويت الدنيا في القصيدة  
وخرجت منها كلها مرة واحدة  
لما عدلت شوفي على الحقيقة  
وسلخت جلدي من زمان.

## ربة تايهة

العين سحابة في سما بعيدة

والعود عجيب مخبوز في فرن قش

قعدت قدامه تيامات مرة في أول الخلق.

الشفاف عليها دم توت

وفي عرض روحك عين

تشوفي عاري من الجنيين

ومن جوا كمان

وتشوفني واحد وتشوفني اتنين.

غزلتي كون لكل حاجة

يفرح ويرقص فيه بدون ضريبة

فكيتي الاساور من الايدين

والمشابك على الحنين.

امتي نلتقي وتخلص المسافة

أغمس نفسي فيكي

ويروح الكلام اللي صريته ورا القصيدة

ومترو حش عيني من عنيني

ومتفلش كالعادة مشيتك في البعيد

قبل ما نفترق في الركوب

ونقول سلام من جديد

بختي كده مليون فراق

كلمة كل فترة

من غير كلام.

انتى وحي بدون رسول

حطه رب لقلب طير

ينتشق عليه طول حياته

ويلاقيه بس في المجاز

خاف ليتجذب وما يتراد

فبعد واتكحل للسراب.

بصي بس فيكي

بصي في الرسالة

خلاني اغير

من الوشوش اللي اتسقت من الجمال.

غزلت وحدتي من كليم

بعيدة عن خطاوي ناس كتير

وزهدت ادخل حد فيها

بس دخلتك من زمان

وعايش معاكي من يومها في الغمام،

كان لازم اقول قصيدة مش كلام

عشان المعنى أكبر من العام

كبت الخطاوي ليكي كتير

بعدت غصب عن كيفي

والوقتي بكتب مستحيل

مش عارف هبعته

ولا ادخله تاني في العين.

اللغة شدت الوقتي كثير معاني من البير  
على نور قمره وفتحه شبابيك  
العهدة سلمت بعضها  
أما كلها لما نتلقى احنا الاتنين.

## روح

الروح رقاق مدهون بعسل

والشفايف ضفة لعالم ثاني

العود صلصال محبوك بحرفة.

الخيال ياخذني لقبلة مستحيلة

بعد لما نتجرد من جسمينا

نشهب بصرخة من ولفنا

يسمعها كل وحيد ملقاش نفسه

ودمي على دمك

تمصه فراشات النور

في كون ثاني

خلقه رب اتكون من أيدينا.

شفت شبهك في المراية

لما وقفت ابص عليا

من كل الزوايا

بحضنك في الكلمة حضن غاير على الدمة

أشم نفسك اللى طالع من المعنى.

## بس

بس أنا مش مُراد  
صنایعی الدمار والهدم  
ومیت بجسم حي،  
دایما البطون بتكرهني  
حتى أمي قالتلي انت مش ابني  
ابن شیطان رجيم.  
أشوف الجمال ازاي  
وقطبي غایب عني  
في وحدة راوية غيري

## النحت

نحت الشفايف ازميل الرب  
وكسى روحه على الجلد  
العود صلصال عجنه بود  
والعين عالم من مورد،  
فرقتنا دروب ملهاش بداية  
وجمعتنا كلمة وكادر  
المعاد في كل ليلة  
قلبي يدق من غير قصد  
ويمشي ويا خيله في البعد.

## المجدلينا السمرا

الجلد ناعم زي ملمس الغزالة  
والوحي كهрман في كل صورة  
مرة أشوفك مجدلينا سمرا  
ومرة أشوفك بنت معنى  
ومرة تفقري معايا في الحضرة  
غريب تشيل غريب في قلبك وانت ماشي  
وميدراش عنك حاجة  
زي رب خلق وجد وهرب كالعادة،  
شايلة دمعة وماشية زي  
مش لاقية دفا في العالم  
تحط رجلك في المكان  
وقلبك في حنة تانية  
عينكي يمة تانية  
توصي قلبي عليا  
وتشجر الشوف وهي ساكتة

بس مرید غریب أنا  
کل نفسہ من غیر ما یدری  
مش عایز شیء من عنیکي  
ولا حتی تشوف خرابي  
ولا تتکلم مع طيفي  
أنا ملعون من کل حد  
ومطروود من کل رب  
بس کحلي عينك دايمًا  
ودمعك نزليه قدام اي حد.

## التوهة

مش بسمي أي حاجة

الدلالة تايهة في الدلالة

بس لازم أكتب

من وازع الوجود

مع أن الكلام مبييدش ألم

ومر مش حلاوة.

بأشر على الدنيا اللي جوا

والعدم اللي اتخلق م البداية.

## المعنى

المعنى عش الشعرا  
مهما سكنوا في المكان  
راسهم كون جاري فيه أكوان  
جرائم وحرابق وجنان  
الملكة جت م الوجع  
وطرطشة الجن في السمع  
انا اكثر مني بكثير  
لو فردت قدامكم جوفي  
هيهرب الكل الا اتنين  
الدرويش والمجنون.

## البداية

الروح انقسمت في البداية  
كومة نور انفرطت في الأرض  
و اتسجنت في أجسام كثير  
مهما صرخت ليها وقت  
تخرج وتمشي للعتق.  
مرة قالوا رب خلق  
ومرة قالوا مادة ثارت بالصدفة على السكوت  
مسألش حد الانوجاد  
ولا سألت الدمعة الانسياب.  
زي كل وحيد  
لازم يعيش في الكلمة  
لأن برا سجن وجوا مكوى.

## مرة دنيا

كان فيه مرة دنيا  
ماشية في راس غريب  
عابر بين البيوت  
والفل حاجب موته  
أصله يحب الجمال على أبوه  
رضاعة الأصالة والطبيعة  
مش بلاستيك الحضارة  
ودن الكلام في صفايح البلاغة  
الدنيا كانت مليانة نور سعيد  
وطير متلون وبلالين  
وسكر أصيل  
وملح بردو بس كان معاه ذكريات كتير  
تلاشي الطعوم اللي خربت اللسان  
قرأ فداخ شوية

وكتب فداخ كتير

بس المتاهة أحلى من فطرة التانيين

قرأ من الشمال ومن اليمين

ومن قعر المعنى و التاريخ

وطبخ يا ما شعر

واستغرب مين هو بس عمره ما سأل التانيين

أصل الهوية مش وقف من التراث

ولا وقف من فلسفة لسه طالعه من الجراش

أنا مش أي حد كنت هو

رحلة سايرة في بور كبير

وخلق راحة جوا بير،

المهم

مش مهم حاجة

بس الحلاوة في المتاهة

مش في السكون

عمرك شفت طير اتغنج من ورا السور.

كتبت ياما في ليالي

كانت الدنيا خرم إبرة

والخيط كلته الإرادة

مفيش رسالة من الكتابة

مكتوبة قبل النص كالعادة

تجريب زي كل حاجة

المثال يكسره القلم بعد القرأيه والكتابة

كل انسان شط خاوي صدف كتير

مرة ينسى وينز نص

ومرة يكبت ويبني عرش

في الدنيا الجوانية

الشكل ده ابن جبر

والنص ابن صبر.

## وزن العدم

عمر ضايح من يوم ما ابتدا  
على طيوف ملهاش وجود  
ولو مضاعش كان هيضيع بشكل تاني  
الكآبة سيرة بحث في الأرض والسما  
على حته معنى يوزن العدم.  
المحرم كان في الاول جميل  
طيران على الخفيف  
لكنه كله زي بعضه  
حبر متسطر على الفراغ  
حللت نفسي لحد ما اختفيت  
وخفيت الدنيا من عيني  
وطبخت موتي بالسمنة والزيت  
مدخلتش اي رابطة  
ولا زرت حتى ولي وشكيت ليه الخوف

عملت كل حاجة جوايا  
قتلت نفسي واغتيت  
الزهد رباني على البعاد  
وترك الوصل كله في الكتابة  
حتى القبلة تاهت  
والأرض خلت من النفوس  
يا ترى الوحدة سببها ايه  
العلة دايمًا متفردش في الكلام  
ولا منطق أرسطو يفك المحال  
معرفش اقتصاد اشتراكي ولا رأسمالي للمشاعر  
بحس غصب عني باللى يا ذينى فى الشوارع  
مرة حبيت وكسرت الباب  
ورجعت تانى بحزن أكبر  
وبوابات  
قلبي جزع من الكلام

## والسكوت نية جاية للسان

تعبت من الكتابة  
أصل قلبي جهده راح  
من الاسئلة في كل حاجة  
معرفش فعلا الا نقطة في الصفحة  
والباقي كلام متخبي  
واللي جاي مجاز عن اللي راح

كان مش فعل ماضي  
هو فعل حرر الدنيا  
قبل النشر في الزمان والمكان  
اتطردت عشان سؤال  
وشغف أجلته كثير  
وببيت كسرتة على اللي بناه  
الأرض عفشة من يوم ما نزلت  
وولادي قتلوا بعض  
يا ترى الشر في السؤال  
ولا في الوجود؟

تهت في الأديان  
عن رب قلبي  
وملقيتوش  
إلا في عين حزينة  
سكتت اللغة فيها  
وسكت السلام.

تعبت من النط على الاسوار  
وشكل جثتي في الكلام  
مبرتحش من غير

كان وحيد جواه بونبونايه

عضته الدنيا بدري

من جنابه وديله

فكتب

أنا شطين مقسومين بالكلام

عمره ما كتب غيره

ولا عمره طلب المعنى

من سوقه

جرب كل حاجة ليعرف فين ماسته

ويفلح في عمره

الفيلم الكبير ملوش راوي  
والافيش لنقطة خايفة على بياض  
المخرج خالد ورا الحجاب  
والدنيا لخبطة آراء  
حتى وجودي مختلف عليه  
والحقيقة مشربية الخيال  
الإضاءة فجرية دائما  
والروح غيرانة من جسمها  
الترتل الصراخ  
والنهاية مفتوحة للبراح  
غيب متشون في الكلام  
حتى لو كان واضح عيان  
السيناريو مش محفور على ورق  
حبر طائر ورزق العذاب والغرق

الغية مش في المشاهدة  
الغية في خلق اللوكيشن  
على سطح ضلمة  
ويا غنوة مليانة حب  
أو في قلبه المعادلة  
وال يساوي محذوفة  
بيني وبين الدنيا

أنا أرض بايرة  
تحتها بير حكاوي  
ماشى بنشوق الشعر  
ولما يعجز ألم الموسيقى من طلع القهاوي  
ثومة تندي الدنيا  
وتحقن الهوا هوا  
عضتني الدنيا بدري  
من جنابي ومن عيني  
بس مضلمتش لسه عيني  
كيفي في العيون العوازل  
اللى تهرب من عيني  
وتسكن معايا ليالي في الاحلام

كيفي في ليل الشوارع المسكرة بالهلال

وفي ضليلة الرواية

وقصعات الذكريات

اللي شلتها طول عمري

تايه بين الكلام

كيفي في قلة جدتي مش في المايه

في ضحكة أمي وعمتي مش الضحكة

مترواش قلبي لسه بالجمال

ومهما فار لسه يحنى على قاتله

ويديله محبة بدون دين



معلومات عن الشاعر:

**Email: el.elsaied@gmail.com**

**Phone: +2001007419177**

**Faebook:**

**<https://www.facebook.com/elsaied.abdelghani.9083>**

**: Youtube**

**<https://www.youtube.com/channel/UCSi7f0-4-gEPIsrZP50acqQ>**

**blogger:**

**<https://elsaiedabdelghani.blogspot.com>**

**behance:**

<https://www.behance.net/Elsaiedabdelghani>

twitter

<https://twitter.com/Elsaiedabdelgh1>

كتب المؤلف:

<https://foulabook.com/ar/author/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%8A-%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%86%D9%8A>

أو

<https://www.noor-book.com/u/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%86%D9%8A/book>

S

أو

[https://archive.org/details/@elsaied\\_abdelghani](https://archive.org/details/@elsaied_abdelghani)

الحوار المتمدن:

<https://www.ahewar.org/m.asp?i=10943>